



Directors Report 2017 تقرير مجلس الإدارة 2017

المساهمون الأعزاء،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة السنوي لشركة شل العمانية للتسويق ش.م.ع.ع للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017.

بيئة الأعمال

لقد أدى ارتفاع أسعار الوقود والحالة الاقتصادية بشكل عام إلى تراجع مستويات الطلب على الوقود في القطاع إضافة إلى تزايد الضغط على تكاليف التشغيل. كما أن تدشين محطة توريد وقود جديدة بالجوفين في أواخر عام 2017 أحدث تغييراً محورياً في مجال توريد الوقود لكافة الأطراف المعنية. إضافة إلى ذلك، فقد أثر تباطؤ النمو الاقتصادي على عدة قطاعات أعمال بما فيها الزيوت.

وعلى الرغم من هذه التحديات، إلا إن نتائج الشركة المالية حافظت على قوة أدائها، وهو ما يشير إلى مستوى الأداء العالي وقدرة قطاعات الأعمال الأساسية. ويعزى هذا الأداء إلى النمو المتواصل الناتج من استثمارات السنوات الأخيرة والإجراءات المتبعة في إدارة التكاليف.

الأداء المالي

في عام 2017، استمر تراجع الطلب في قطاع التجزئة نتيجةً لظروف السوق، في الوقت الذي تم فيه تقليل تأثير ذلك الانخفاض من خلال الاستثمار المستمر في محطات الخدمة الجديدة والقائمة من أجل تعزيز العائدات ومستوى التميز التشغيلي في المحطات والالتزام بمواعيد التسليم. كما واصلت أعمال الأساطيل التجارية نموها في عام 2017 مع تعزيز القيمة المضافة للعملاء وتقديم المنتجات المبتكرة.

وفي السنة المنتهية في 2017، بلغت الإيرادات 465.5 مليون ريال عماني، بزيادة نسبتها 18.5% عن الفترة ذاتها من العام السابق، مدفوعةً بشكل أساسي إلى ارتفاع تسعيرة الوقود خلال العام.

كما بلغ صافي الربح للسنة المنتهية في عام 2017 مبلغاً قدره 12.90 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 16.02 مليون ريال عماني في عام 2016، مع انخفاض العائد الأساسي للسهم الواحد بنسبة 19.5% عما كان عليه في عام 2016 نتيجة لذلك.

وبلغ صافي النقد الناتج من الأنشطة التشغيلية 15.0 مليون ريال عماني، والذي يشكل انخفاضاً نسبته 37.5% مقارنة بالعام 2016. ويعزى ذلك إلى انخفاض صافي الدخل والتغيرات غير الإيجابية في رأس المال العامل.

نتائج الأعمال

في عام 2017، واصل قطاع التجزئة تطوره ومواكبته لتغيرات سلوكيات المستهلكين، وتزايد أسعار الوقود، وتحديث القوانين واحتدام المنافسة في السوق والتي أثرت على أنماط طلب الوقود وربحية الأعمال. ما زال قطاع التجزئة المساهم الأكبر للعائدات في الشركة، محافظاً على مبيعاته وربحية أعماله على الرغم من إطار التشغيل المليء بالتحديات. كما أن الدوافع الأساسية لتحقيق القيمة كانت ممثلة ببرنامج الاستثمار طويل الأمد في محطات الخدمة الجديدة والحالية، وتعزيز التميز التشغيلي والتوظيف الأمثل للمصروفات.

وواصلت الشركة التزامها في اتباع استراتيجية النمو طويلة الأمد للاستثمار في مواقع استراتيجية مستقبلية لتعزيز من تواجدنا في مختلف أرجاء السلطنة من أجل تزويد عملائنا بمواقع مريحة لإعادة تعبئة الوقود في شبكات الطرق الجديدة. وفي هذا المجال، ودشنت الشركة خلال العام خمس محطات خدمة جديدة ليصل عددها الإجمالي إلى 185 محطة عبر السلطنة، بالإضافة إلى العديد من المشاريع قيد الإنشاء لإقامة محطات جديدة وأخرى لتطوير المحطات القائمة والتي سيتم الإنتهاء منها في عام 2018. بالإضافة إلى ذلك، فقد استمر قطاع أعمال التجزئة في تنويع عروضه، مع استمرار التركيز على منح العملاء تجربة عالمية المستوى وتقديم خدمات ومنتجات عالية الجودة من خلال الشبكة الواسعة لمحطات الخدمة في مختلف أنحاء السلطنة، الأمر الذي انعكس على نتائج استبيان العملاء المستقل حيث حافظت فيه شل على ريادتها فيما يتعلق بـ "أفضلية العلامة التجارية" و "جودة الوقود" من منظور العملاء في السلطنة.

وواصلت أعمال الوقود التجاري رحلة نموها مع تعزيز القيمة المضافة للعملاء محققاً نمواً مستمراً سنة تلو الأخرى في سوق يتراجع فيه الأداء بشكل عام، مع التركيز على فرص تحقيق هوامش أرباح أعلى وتعزيز التميز التشغيلي ومعايير الجودة.

كما ضافرت الشركة جهودها مع وزارة النفط والغاز من أجل تدشين بطاقات نظام الدعم الوطني في مختلف أنحاء السلطنة في الربع الأول من عام 2018.

شهد قطاع الطيران ارتفاعاً ملحوظاً في حجم مبيعاته مقارنة بالعام الماضي مدفوعاً بشكل أساسي بالحصول على عقود توريد لخطوط طيران جديدة والمحافظة على معظم العملاء الحاليين في مطار مسقط الدولي. وتمكنت الشركة من الحصول على ترخيص تشغيل مستودع وقود مطار مسقط الدولي للخمس سنوات القادمة، إضافة إلى كونها المشغل الوحيد في مطار صلالة ودعم مطارات حقول شركة تنمية نفط عمان.

وشهد حجم مبيعات قطاع الزيوت انخفاضاً بسيطاً عما كان عليه في عام 2016 مدفوعاً بانخفاض مستويات طلب التصدير على المستوى الإقليمي. إلا أن حجم المبيعات المحلية كان مقارباً للعام الماضي ويعد ذلك إنجازاً جيداً مع تحديات الوضع الاقتصادي واحتدام تنافسية الأسعار في السوق المحلي. على الرغم من ذلك، يواصل قطاع الزيوت تركيزه على استراتيجية النمو طويل الأمد من خلال المحافظة على عملائه الرئيسيين والحصول على عملاء جدد في القطاعات الرئيسية، مع اعتبار التميز التشغيلي والمنتجات المبتكرة والتعزيز من محفظة العملاء، عناصر القيمة الأساسية من أجل الاحتفاظ بموقع العلامة التجارية الريادي في السوق. ويستمر مصنع شل العمانية لمزج الزيوت (الذي يخدم المتطلبات المحلية لشل العمانية وعملاء مجموعة شل العالمية الإقليميين) في كونه أحد الأصول المهمة في الشركة مع أداء تشغيلي متميز من أجل موافاة احتياجات العملاء والجاهزية لتلبية زيادة حجم الطلب مستقبلاً.

حقق قطاع أعمال الوقود البحري نموًا استثنائيًا في عام 2017 من خلال الحصول على مناقصتين جديدتين، بالإضافة إلى استمرار كون الشركة المزود المفضل لمعظم العملاء في القطاع الحكومي نتيجة للتميز التشغيلي وسجل السلامة القوي. وخلال العام 2018، ستواصل الشركة بحثها عن فرص النمو بالاتساق مع توجه الحكومة في تعزيز القطاع اللوجستي من خلال المنتجات والمعايير والعمليات عالمية المستوى.

كان لقطاع البتومين دور أساسي في تزويد بعض المشاريع الحكومية الرئيسية في البنى التحتية خلال عام 2017 عبر تقديم منتجات وخدمات مميزة. وستواصل الشركة في عام 2018 البحث عن مشاريع ذات قيمة مضافة والتركيز على الاستغلال الأمثل للمصروفات.

عوائد الأسهم وتوزيع الأرباح

اقترح مجلس الإدارة برنامج استثمار رأسمالي للعام 2018 والذي يعد أقل مما كان عليه في العام 2017 وذلك لأن خطة عام 2017 تضمنت عملية تحديث لأحد الأصول الرئيسية. ويقترح مجلس الإدارة بأن تكون الأرباح لعام 2017 85 بيسة للسهم الواحد (106 بيسة للسهم عن عام 2016) على أن يتم توزيعه في شهر أبريل 2018. وقد جاء هذا الاقتراح اعتمادًا على صافي الربح لهذا العام، وظروف السوق الحالية والمتوقعة، والسيولة في سوق النقد، والاستقرار الحالي والمتوقع، وبرنامج الاستثمار الرأسمالي لعام 2018.

رؤية مستقبلية

إن أعمال تسويق الوقود تتبع في العادة التوجه الاقتصادي للبلد، ونظرًا لأسعار الوقود المرتفعة والهبوط في أسعار النفط الخام فإننا نتوقع لهذا العام أن يكون مليئًا بالتحديات. وقد ألزمت الشركة كافة شركات تسويق الوقود في السلطنة والتي تستلم الوقود حاليًا من مستودعات ميناء الفحل بالتحويل إلى استلامه من مستودعات (اوربك) الجديدة بالجفنين بالقرب من مسقط. إذ بدأ هذا التحول في الربع الأخير من العام 2017 ومن المتوقع إنهاء إجراءاته في الربع الأول من عام 2018. كما يتوقع بأن يزيد هذا التغيير من سعر الشراء لدى الشركة وبالتالي التأثير على صافي هامش الأرباح وصافي الربح. وتقوم الشركة حاليًا بدراسة خيارات طرق بديلة لاستخدام مستودع ميناء الفحل. هناك مشاريع كبرى للبنية التحتية (بما فيها شق الطرق) بدأ العمل بها في سنوات سابقة وسيستمر العمل على إنجازها في عام 2018. وفي قطاع وقود الطيران، فإن الأعمال مستمرة للإنتهاء من مشروع مطار مسقط الدولي الجديد، كما تواصل الشركة مراقبة التطورات الجارية في مختلف القطاعات عن كثب وذلك من أجل الاستفادة المثلى من الفرص.

التزامنا بالتنمية المستدامة

توافقاً مع المبادئ العامة للعمل بالشركة، فإن الشركة تلتزم بمبدأ التنمية المستدامة والذي يعنى بالمساعدة في تلبية احتياجات السلطنة المتزايدة للطاقة بطريقة مسؤولة اقتصادياً، وبيئياً، واجتماعياً بما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي. وخلاصة القول أن التنمية المستدامة تعني تأمين مستقبل طاقة مسؤول.

كما أن نجاح أعمال الشركة على مدى ستين عاماً في السلطنة، مرتبط بإيمان الشركة الراسخ بأهمية بناء النجاح على أسس متينة قائمة على مبدأ التنمية المستدامة، وهو أمر لطالما قامت الشركة بتطبيقه في تعاملاتها وجميع أعمالها، وإننا حريصون على إيجاد فوائد إجتماعية مثلى للمجتمع وذلك من خلال المشاركة الفعالة وتقديم الأفضل والتفوق في الالتزام بوعودنا. كما نحاول دوماً أن نستمر في تطويرنا وتحسين أعمالنا من خلال التزامنا بالأنشطة السليمة والأمانة في مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والمساهمة في الاقتصاد المحلي، ومنها على سبيل المثال الالتزام بسياسة التعمين والتعاقد مع موردين ومقاولين وعملاء محليين والحرص على مبادرات القيمة المحلية المضافة.

الصحة والسلامة والأمن والبيئة

في عام 2017 أنهت الشركة السنة بدون أية حوادث مضيعة للوقت وقد أولت الشركة تركيزها خلال هذا العام على استمرار المحافظة على إنجازاتها في مجال السلامة في السنوات السابقة بما في ذلك عدم حدوث أي من الحوادث المضيعة للوقت مع كون التصرف والسلوك السليم محور التركيز الأساسي، لا سيما حيث يكون مرتبطاً بالسلامة المرورية وسلامة العاملين. وقد انعكست الجهود المبذولة عبر السنين في انخفاض عدد حوادث تسرب حاويات المنتجات، والحرائق، والسرقة أو الاعتداء، والحوادث المتعلقة بجودة المنتجات، وذلك مقارنة بالسنوات السابقة.

واستمرت الشركة في التركيز على تعزيز ثقافة السلامة من خلال نشر فكر الاهتمام بالذات وبالأخرين مع مجموعة من المبادرات مثل يوم السلامة لعام 2017، كما شهد هذا العام انطلاق مشروع "رحلة السلامة المرورية" والذي قدم منهجيات جديدة للتواصل في هذا الشأن بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات المتوفرة من أجل المبادرة في تقليل مخاطر الحوادث.

المخاطر والمخاوف

تعتمد خطة استثمار وأعمال الشركة القادمة على افتراض استقرار سعر الهامش الثابت في قطاع التجزئة المهيمن؛ والذي يخضع لسياسة الحكومة. وتقوم الشركة بدراسة جميع الاستثمارات المناسبة للسيناريوهات المختلفة التي قد تنشأ عن أسعار النفط المنخفضة وكذلك الخطة الخمسية الجديدة وذلك لضمان الاستمرار في اتخاذ قرارات استثمار سليمة وفعالة فيما يتعلق بأموال المساهمين المتوفرة.

نظم الرقابة الداخلية

يدرك مجلس الإدارة أن الحوكمة الجيدة للشركات لها جذورها في الضوابط الداخلية السليمة ووجود برنامج قوي لإدارة المخاطر. ويؤكد المجلس مسؤوليته الكاملة في مراجعة مدى كفاية وسلامة أنظمة الرقابة الداخلية ونظم المعلومات الإدارية بالشركة بما في ذلك نظم الامتثال للقوانين والأنظمة والقواعد والتعليمات والمبادئ التوجيهية المعمول بها. ويذكر بأنه لم يتم تسجيل أي خسائر مادية خلال السنة المالية 2017 ناجمة عن أي ضعف في الرقابة الداخلية. وتواصل إدارة الشركة اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز بيئة الرقابة الداخلية بشكل عام.

حوكمة الشركات

أكملت الشركة امتثالها بالميثاق الجديد لحوكمة الشركات المساهمة العامة في شهر يوليو 2016. كما يتطلب القانون قيام المساهمين بتعيين جهة أخرى مستقلة لإجراء تقييم للمجلس. وقد تم تعيين شركة "بروتيفيتي" في اجتماع الجمعية العمومية السنوية الذي انعقد في شهر مارس 2017 من أجل القيام بهذا التقييم، وتم إدراج ملخص نتائج التقييم في تقرير تنظيم وإدارة الشركة.

تغييرات في مجلس الإدارة

استبدلت مجموعة شل العضوة الممثلة لها الفاضلة/ اورنوئي ناتشيانجماي، بالفاضل/ زين حق.

شكر وتقدير

أود اغتنام هذه الفرصة لرفع أسمى آيات التقدير إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومته الرشيدة على الإنجازات المتميزة خلال العام 2017، والتي تحققت بفضل قيادته الحكيمة للسلطنة نحو الازدهار منذ فجر النهضة المباركة.

ونياية عن مجلس إدارة الشركة، أود أن أعرب عن خالص امتناني للمساهمين، والإدارة التنفيذية للشركة وموظفيها، وعملائها، والمتعاقدين والمتعاملين معها على ولائهم، وتفانيهم، ومثابرتهم، وجهودهم التي بذلوها في بيئة عمل لا تخلو من التغييرات والتحديات. ومن جانبنا، فنطمئنكم بأن مجلس الإدارة سيظل ملتزماً باغتنام كافة الفرص في سبيل توسع الشركة وتعزيز العائد على استثمارات المساهمين. ونحن ممتنون دائماً وأبداً لدعمكم المستمر نحو تحقيق النمو والازدهار للشركة.

شبيب بن محمد الدرمني

نائب رئيس مجلس الإدارة

مسقط، 25 يناير 2018